 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

عنـــــوان الموضـــوع:

 **الصحة والسلامة المهنية**

**-دراسة حالة تطبيقية-**

من إعداد الطلبة: تحت الإشراف الأستاذ:

- جعيجع بهاء الدين د/ عسلي نور الدين

- شويرب بوسعادي

- والي أسماء

**السنة الجامعية: 2022/2021**

1. مقدمة

 يعتبر الإنسان بصفته مورد بشري لأي مؤسسة المحرك الرئيسي لأي نشاط يتم على مستواها، وذلك لما له من تأثير مباشر وغير مباشر على العملية الإنتاجية وعلى مردود المؤسسة، وهو الأمر الذي نتج عنه بل و وجب عنه الفهم الصحيح والوعي الكامل لجميع العوامل المؤثرة في هدا العنصر، و ذلك بتوفير بيئة عمل مناسبة ومناخ ملائم من شانه أن يساهم في الحفاظ على هذا العنصر وتحقيق أداء جيد، لاسيما وأن توفر ظروف عمل ملائمة يكون انطلاقا من بيئة العمل المهنية التي من شأنها أن تساهم في الرفع من أداء العامل خاصة والمؤسسة عامة.

 و تزامنا مع ممارسة العنصر البشري للمهام المخولة له وجب الأخذ بعين الاعتبار أنه أثناء قيامه بذلك قد يتعرض لبعض الحوادث أو الأمراض المهنية وبالأخص في المؤسسات ذات التوجه الصناعي أو الإنتاجي، وهو ما يتوجب على الجهات الموصية بالمؤسسة أخذها بمحمل من الجد عن طريق توفير وتسخير الظروف المساعدة على تحقيق الأمن والسلامة المهنية، وعليه فإن ظاهرة

العمل تعبر عن مستوى السلامة في المؤسسة الصناعية والتي اختلف الباحثون في تفسير أسبابها، فمنهم من أرجعها لأسباب وراثية، ومنهم من أرجعها للمناخ البيئي والظروف الاجتماعية والاقتصادية للعامل، غير أن الأغلبية أجمعت على أن العوامل الإنسانية هي السبب الرئيسي، فحوادث العمل ظاهرة تستدعي التحقيق فيها وتحليلها وتسجيلها وقياسها في المؤسسة، أما ظاهرة الأمراض المهنية، والتي تعبر عن مستوى الصحة المهنية، فهي تختلف عن ظاهرة حوادث العمل، أنها لا تظهر فجأة بل تظهر بعد مدة زمنية من ممارسة العمل بسبب طبيعته وظروفه، كما أنها تصيب بشكل أكبر الأشخاص الذين لديهم قابلية وراثية للمرض، وهو ما

يستدعي في نهاية الأمر بل ويؤثر على مستوى أداء العاملين في المؤسسات التي قد يصاب أو يقع أحد عامليها في ذلك.

 ولم يعد تحقيق نظام الصحة والسلامة المهنية مقتصرا فقط على مؤسسة دون أخرى بل وقد اتجه هذا الموضوع ليشمل كل منظمات الأعمال في كل العالم بما استدعى تبني ذلك منظمات كبيرة كمنظمة ISOالعالمية بمواصفة قياسية 45001 ضمن برامج عالمية مختلفة تحقق نظام الصحة والسلامة المهنية.

1. أهمية موضوع البحث

\*المساهمة في زيادة الوعي للإدارة و الطلبة والعاملين بأهمية المفاهيم المتعلقة بالصحة و السلامة المهنية.

\*تمكين المؤسسة من زيادة كفاءة و فعالية أداء قسم السلامة من خلال تطبيق مواصفات ISO و التي تساهم بالحد من الأضرار و المخاطر الناتجة عن العمل.

\*يؤدي تطبيق الصحة و السلامة المهنية إلى استمرارية أي مؤسسة من خلال تفادي المخاطر الصناعية و إصابة العمال بالحوادث.

\*محاولة تحسيس مسيري المؤسسات، بمدى حجم التكاليف المترتبة عن هذه الظواهر وخاصة التكاليف غير المباشرة (تكاليف خفية)التي لا تلقى الاهتمام الكافي لدراستها.

\* الإلمام بكافة الجوانب المهمة للصحة والسلامة المهنية.

1. التعاريف الإجرائية

**1-السلامة والصحة المهنية:** إن الاهتمام بالسلامة والصحة المهنية انطلاقا من مفهومها الإنساني الذي يسعى إلى حماية الفرد من حوادث ومخاطر المهنة التي يمارسها، لذا يعتبر موضوع الصحة المهنية من المواضيع التي يجب أن يكون الفرد على بها نظرا لعلاقتها المباشرة بحياته اليومية وخاصة بما يتعلق بالمهنة التي يمارسها، ومنه فإن **السلامة** يقصد بها حماية الموارد البشرية من الأذى والضرر الذي تسببه لهم حوادث محتملة في مكان العمل، وهذا الأذى تظهر نتيجته فورا كالكسور بكافة أنواعها والجروح، الحروق، الاختناق.....الخ, بينما **الصحة** فقد عرفها بركتر بأنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم وأن حالة التوازن هذه تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها، وعرفتها منظمة الصحة العالمية للصحة بأنها الحالة الإيجابية من السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية ليس مجرد الخلو من المرض أو العجز،

وبالنسبة **للصحة والسلامة المهنية** فإن السلامة المهنية يقصد بها حماية جميع عناصر الإنتاج من الضرر الذي تسببه لهم حوادث العمل وفي مقدمة هذه العناصر العنصر البشري، بينما يشار للصحة المهنية بأنها حماية الموارد البشرية من الأمراض الجسدية والنفسية المحتمل الإصابة بها في مكان العمل، وفي هذا المقام أيضا ظهر ما يعرف بالأمراض المهنية التي تشير إلى الأمراض المرتبطة مباشرة بالأعمال المهنية المختلفة بالمنظمة والناجمة عن تعرض الفرد لظروف عمل سيئة كالضوضاء، الاهتزازات، الإشعاعات، الحرارة، الرطوبة والبرودة أو استنشاق الأبخرة السامة.....الخ والتي تتصاعد في موقع العمل، ومن كل ما سبق يمكن الإشارة إلى أن السلامة والصحة المهنية يقصد بها توفير ظروف عمل آمنة ومناسبة

لكل من العامل وأداة العمل، وبالتالي فإن مجال السلامة والصحة المهنية هو المجال الذي يهدف إلى حماية العنصر البشري من حوادث العمل والأمراض المهنية، وحماية العناصر المادية من مختلف الأضرار التي يمكن أن تلحق بها وتحسين بيئة العمل.

**2-حوادث العمل والأمراض المهنية:** لقد تعددت التعريفات المقدمة لحوادث العمل والأمراض المهنية، تبعا لتباين وجهات نظر الباحثين حول أسبابها والنتائج المترتبة عنها، فبالنسبة لحوادث العمل فتعرف بأنه حدث غير متوقع وليس مخططا له، يقع أثناء العمل أو خلال الذهاب إليه أو بسببه، كما ينظر له بأنه أمر عارض يترتب عليه تغيير في الأوضاع الموجودة قبل حدوثه، وبالتالي فإنه يمس بالقيمة التي يحرص الإنسان على الحفاظ عليها، وهي تتميز بأنها مفاجئة وليس لها أي مؤشرات سابقة وليست مرتقبة، كأن يقع العامل فتكسر رجله أو كأن يسقط عليه شيء ما فيصاب بأذى في رأسه، بينما الأمراض المهنية فقد عرفتها منظمة العمل الدولية على أنها كل مرض تكثر الإصابة به بين العاملين في مهنة أو مجموعة من المهن دون سواها، وفي هذا التعريف ينحصر المرض المهني في المرض الناتج عن ممارسة مهنة معينة وتظهر أعراض هذا المرض لدى الأشخاص الذين يمارسون هذه المهنة، ومن منظور آخر فإن المرض المهني هو المرض الذي ينتج عن مزاولة مهنة معينة لمدة من الزمن، إذ يظهر في صورة أعراض مرضية تلازم العامل في هذه المهنة.

**3-إجراءات السلامة والصحة المهنية:** إن ما تنص عليه التشريعات هو ضرورة الاهتمام بصحة وسلامة العمال وذلك من خلال إجبار كل من أرباب الأعمال والعمال أنفسهم على إتباع أساليب وإجراءات وتبني لبرامج واضحة في مجال السلامة المهنية، ولعل أهم هذه الإجراءات والبرامج ما يلي:

**\*تعديل الوظيفة وبيئتها:** يتعلق الأمر بإجراء تحسينات جزئية لا تؤثر على تنظيم العمل وأساليبه إلا أنها في المقابل تحدث آثارا ونتائج ملموسة.

**\*توفير الإضاءة المناسبة**: إذ يجب أن يتولى خبراء مختصون مسؤولية تصميم نظام الإضاءة الذي يتوافق وطبيعة كل نشاط.

**\*توفير درجات الحرارة المناسبة**: تبرز أهمية هذا العنصر خاصة في الصناعات التي ينشأ عنها درجات حرارة عالية مثل صناعات التعدين، أو تلك التي تتعامل مع مواد كيميائية حساسة اتجاه الحرارة أو سريعة الانفجار، كما تظهر إشكالية تدني دراجات الحرارة خصوصا في الأعمال الشاقة كالأعمال المنجمية مثلا، وبالتالي فإن مثل هذه الظروف الاستثنائية تفرض اللجوء إلى طرق وأساليب للتحكم فيها ولو جزئيا كاستخدام أجهزة التدفئة أو التبريد.

**\*معالجة الضجيج:** يشكل الضجيج عنصرا أساسيًا في الأعمال ذات المخاطر المرتفعة، لذا وجب على المسئولين سلامة العمال بمعالجته.

**\*نوعية الحياة في مكان العمل**: وهي تستهدف الإطار العام لحياة العامل وظروفه الاجتماعية داخل المؤسسة بغية تحقيق الاستقرار النفسي والوظيفي، بما يساهم في التخفيف من مخاطر وقوع حوادث مهنية.

**\*إدماج السلامة المهنية ضمن اختبارات التوظيف**: وذلك من خلال إجراء بعض الاختبارات كاختبارات الاستقرار النفسي والاستقرار العضلي و المهارات البصرية واختبار مصداقية الموظف.. الخ

**استخدام معدات ووسائل الوقاية الشخصية:** مثل **الملابس الواقية** حيث يعتمد نوع الملابس الواقية على نوع العمل المطلوب أداؤه، وتوضح الأشكال التالية

الأنواع المختلفة للملابس الواقية وما تناسبه من الأعمال، **أدوات حماية الوجه والعينين:** بحيث توجد أدوات حماية الوجه والعينين على هيئة أقنعة أو نظارات، تصنع عادة من اللدائن أو الفيبر أو المعدن، فيما يلي عرض لأنواعها واستخدام كل منها، **أدوات حماية اليدين:** كون أن العاملين تتعرض أيديهم أثناء العمليات الصناعية المختلفة إلى الجروح ودرجات الحرارة المرتفعة والحروق والتلوث بالمواد الكيميائية والصدمات الكهربائية ...الخ، لذلك فقد صممت القفازات المختلفة الأشكال والأنواع لحماية العاملين من الإصابات والأمراض المهنية المحتمل حدوثها أثناء تأدية عملهم**، أدوات حماية الرأس:** وهي تتمثل في الخوذات casquesالصلبة المصنوعة من البلاستيك والمعادن والقماش والألياف الصناعية، وهي تستخدم في وقاية الرأس من المخاطر المحتمل حدوثها أثناء العمل، **أدوات حماية القدمين:**  تستخدم الأحذية الآمنة الواقية
المصنوعة بمواصفات خاصة لحماية القدمين من خطر سقوط المواد عليها أو تعرضها للاصطدام بالمواد، **أدوات حماية السمع:** قد يتعرض بعض العاملين في أماكن عملهم لمخاطر الضوضاء مما ينتج عنه ما يسمى بالإصابة بالصمم المهني، وتستخدم أدوات حماية السمع للوقاية من التأثيرات السلبية الضارة على الجهاز السمعي وعلى الجسم بشكل عام، حيث تعمل هذه الأدوات على خفض مستويات الضجيج إلى الحد الذي يعتبر فيه آمنا، وأخيرا **أحزمة الأمان:** التي تستخدم أثناء صعود العامل على السلالم المتنقلة أو الهبوط منها وكذا أماكن العمل المرتفعة مع حمله مجموعة أدوات أو عدد أو أي شيء آخر.

**3-أهمية إدارة الصحة و السلامة المهنية**

**\*** تقليل تكاليف العمل: إن الإدارة السليمة لبيئة العمل تجنب المنظمة الكثير من المشاكل المتمثلة في الحوادث و الأمراض الصحية هذه الحوادث التي تكلف المنظمة الكثير من التكاليف المادية و المعنوية المتضمنة التعويضات المدفوعة للعاملين أو لعائلاتهم من بعدهم و كذلك تعطيل العمل.

\* توفير بيئة عمل صحية و قليلة المخاطر: إن الإدارة المسؤولة عن توفير المكان المناسب والخالي من المخاطر المؤدية إلى الإضرار بالعاملين أثناء عملهم هذه المسؤولية أصبحت متزايدة في ظل التطور التكنولوجي و بصورة خاصة في المنظمات الصناعية.

\* تدعيم العلاقة الإنسانية بين الإدارة و العاملين: إن توفير الحماية للعاملين والاهتمام بهم من قبل الإدارة يشعرهم بأهميتهم و يبين جسور التعاون بينهم وبين الإدارة.

\* تخلق الإدارة الجيدة السلامة المهنية السمعة الجيدة للمنظمة تجاه المنافسين هذه السمعة ينتج عنها استقطاب الأفراد الأكفاء و الاحتفاظ بأفضل الكفاءات.

1. دراسة حالة عملية

**رصد لمدى أهمية وتأثير برنامج السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء أعوان الحماية المدنية بولايتي الجزائر وتيبازة:**

إن من بين أبرز العناصر في المؤسسة هو العنصر البشري وذلك لأهميته البالغة في ضمان بقاء المؤسسة وسيرورتها لذلك وجب الحفاظ عليه، وبما أن الحماية المدنية مؤسسة خدمية تقديم مساعدات لصالح العام وحماية الأفراد والممتلكات والوقاية من الأخطار والكوارث الكبرى، وحسب طبيعة العمل الذي يكون محفوف بالمخاطر وما يترتب عليه من حوادث أثناء العمل وأمراض مهنية في المستقبل سيتم رصد وتحليل مدى أهمية السلامة والصحة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بولايتي الجزائر وتيبازة.

**\*حوادث العمل في الحماية المدنية:** تعتبر حوادث العمل من بين أبرز الأخطار التي يتعرض لها أعوان الحماية المدنية، ولذلك تعمل الحماية المدنية على التقليل منها بشتى الطرق المتاحة، ومن خلال رصد حوادث العمل الواقعة من سنة 2009إلى سنة 2016 لكل من ولايتي الجزائر وتيبازة، حيث سجلت الولايتين خلال الست سنوات الأخيرة أعلى نسبة في حوادث العمل قدرت ب ـ: 5% بالنظر إلى الـ 48ولاية، حيث تشير النتائج بأن ولاية الجزائر حققت أعلى نسبة لحوادث العمل بـ: %67مقارنة مع ولاية تيبازة، وذلك لعوامل عدة من بينها التمركز السكاني والكثافة السكانية الكبيرة وتعداد المؤسسات الاقتصادية والخدماتية واكتظاظ السير ...الخ، كما نلاحظ أن سنتي2011و 2012سجلت أعلى نسبة حوادث عمل بنسبة %15بالنسبة لولاية الجزائر إلى جانب أن ولاية تيبازة سجلت في سنة 2014أعلى نسبة لحوادث عمل قدرت بـ: ،%23وذلك بأخذ الاعتبار مجموع الكوارث

والتدخلات فالكوارث والحوادث والأخطار بطبيعتها لا تكون متنبأ بها، وفيما يخص مكان وقوع حوادث العمل نلاحظ أن الحوادث الواقعة في مكان العمل أكبر بكثير من الواقعة في الطريق، بحيث نلاحظ أن 426حادث وقع مكان العمل بينما 72حالة حادث عمل وقعة في الطريق لسنة 2016 في القطر الوطني، وفيما يخص طبيعة حوادث العمل لدى أعوان الحماية المدنية نجد من بين الحوادث التي يتعرض لها أعوان الحماية المدنية هي الحروق من مختلف الدرجات إلى والكسور والعاهات والتمزقات العضلية إلى جانب الضغوطات النفسية.

**\*أسباب حوادث العمل في الحماية المدنية:** من خلال تحليل المقابلة التي أجريت مع مسؤول بالمديرية الفرعية للنشاط الاجتماعي فإن أسباب حوادث العمل ترجع في معظمها إلى إهمال من جانب العامل بصفة كبيرة، إما بعدم احترام الإرشادات والتعليمات الوقائية كوضع لوازم الوقاية الشخصية مثلا (خوذة، قفازات...الخ)، أو عدم الانتباه أثناء القيام بالعمل، ونقص ثقافة السلامة المهنية لدى الأعوان إلى جانب سوء التنسيق بين مختلف المصالح، وفي حادثة وقعت على مستوى ولاية تيبازة نجمت بسب هبوب رياح قوية أدت إلى سقوط شجرة فوق سيارة مما أدى انقطاع الأسلاك الكهربائية ووقوعها على الأرض، وفور وصول نداء التدخل إلى الحماية المدنية، سارعت للوصول إلى موقع الحادث، وفي لحظة سوء تنسيق بين مصلحة سونلغاز ومصلحة الحماية المدنية، ونتيجة لتهور عون من أعوان الحماية المدنية لإزالة تلك السلوك الكهربائية ذات التوتر العالي تعرض إلى صعقة كهربائية مما أدى إلى وفاته، لذلك فسوء التنسيق بين مختلف المصالح يعتبر أيضا من بين مسببات حوادث العمل.

 أ- **إجراءات السلامة والصحة المهنية في الحماية المدنية:** تتلخص أهم الإجراءات المعتمدة للسلامة والصحة المهنية في الحماية المدنية في الآتي:

▪**حسب قانون النشاط العملي للحماية الم نية:** ففي المادة رقم 85 نجد أنه عند تعين الفرق وقبل الخروج للإسعافات يجب على عناصرها ارتداء بذلة العمل دوما، والتي تستكمل أثناء خروجهم بالسترة الجريدة والخوذة.

▪**حسب المرسوم التنفيذي 106-11 المؤرخ في أول ربيع الثاني عام 1432 المو افق 06 مارس : 2011:** نجد أنه في الفصل الثاني من الحقوق وفي المادة 35 يتعين على موظفين المنتمين لأسلاك الخاصة بالحماية المدنية الخضوع للفحوص الطبية المحددة بموجب نظام الخدمة في الحماية المدنية أو المقررة من السلطات الرسمية، إلى جانب ذلك تنص المادة 36 بأنه يمنع على الموظفين المنتمين لأسلاك الحماية المدنية التنازل عن أزيائهم النظامية ورموزها وكذا تجهيزات الوقاية بأي شكل من الأشكال لفائدة الغير، وكذلك بالنسبة للمادة 46 التي مضمونه هو أنه يزود الموظفون المنتمون لأسلاك الخاصة بالحماية المدنية عند الحاجة بتجهيزات الوقاية.

▪**ملابس الوقاية لأعوان الحماية المدنية**: تعتمد ملابس الوقاية الشخصية لعون الحماية المدنية من أجل تجنب إلحاق أي إصابة به أو تعريض سلامته للخطر أثناء أدائه واجبه في إطفاء الحرائق وإنقاذ المواطنين، فمن **وسائل الوقاية الشخصية**: الخوذة العريضة الحواف لحماية الرأس، ملابس جلدية، الأقنعة الواقية من الغازات السامة والدخان، الأحذية لحماية القدمين، أدوات حماية السمع، أدوات حماية الوجه، ومن **وسائل الوقاية الجماعية**: إتباع التعليمات، حماية مكان الحادث، مركبات مكيفة لحماية الأعوان عند استعمالها، إلى جانب اللوائح التعليمات والإرشادات حول كيفية التصرف أثناء وقوع حوادث وأيضا الالتزام بوضع كافة الإجراءات الوقائية من ملابس وغيرها... .

▪**طب العمل:** بخصوص طب العمل فالحماية المدنية يتم فيها تقديم الإسعافات الأولية للعون المصاب في حالة عدم صعوبة الحادثة، وكذلك القيام بفحوصات طبية للموظفين المنتمين لأسلاك الحماية المدنية كل سنة لكافة الأعوان مهما كانت وظيفتهم، فحوصات طبية بعد التدخلات الخطيرة التي يقوم بها الأعوان عند تواجد غازات سامة أو أمراض أو أوبئة، إضافة إلى القيام بفحوصات دورية إلى جانب الفحوصات التي يطلبها العون في حالة شعوره بالمرض، وإلى جانب أيضا الفحوصات الانتقائية لأعوان عند التوظيف فنجد عند التوظيف في الأسلاك التابعة للحماية المدنية انه يتم متابعة الموظفين بملف طبي من التوظيف حتى التقاعد، وإضافة لذلك التقيحات لوقاية من الأمراض، ومنه يتم تقديم تعويضات الأمراض المهنية في الحماية المدنية بنسبة % 100من طرف الضمان الاجتماعي.

▪في حالة القيام بالفحوصات ووجد الطبيب عامل مريض فإنه وحسب درجة مرضه بالنسبة للعمل الذي يقوم به يتخذ الإجراءات التالية: التخلي عن الوظيفة بمعنى التقاعد المبكر، أو تغيير العامل للوظيفة (حسب الوضعية أو حسب مدة الامتثال للشفاء).

**ب- تدريب العامدين في مجال السلامة والصحة المهنية:** تسعى الحماية المدنية جاهدة على تكوين موظفيها في مجال السلامة الصحة المهنية، فالحماية المدنية تقوم بحملات تحسيسية لفائدة الموظفين التابعين لها حول السلامة المهنية بهدف غرس ثقافة السلامة والأمن في العمل وذلك من خلال حثهم على التزام بكافة قواعد الأمن لتفادي خسائر وقوع الحوادث نظرا لخطورتها، أن تقوم أيضا بتكوين تطبيقي عن طريق القيام بمناورات، بمعنى أن يقوم المسؤول المكلف بالقيام بالتكوين بافتعال حادث يتم من خلاله مشاركة بعض الأعوان بالتظاهر بالإصابة، مما يستدعي تقديم الإسعافات الأولية للمصاب بالطريقة الصحيحة إبراز أهمية توخي الحذر الوقاية من الوقوع في حوادث، كما تسعى الحماية المدنية لتكوين موظفيها عن طريق تخصيص مدارس لتكوين كالمدرسة الوطنية للحماية المدنية إلى جانب مكاتب لتدريب والتكوين فنجد تواجد 2ملحقات موزعة على مختلف جهات الوطن ومن بين ابرز أهداف هده الملحقات تدريب وتكوين الموظفين في مجال السلامة والصحة المهنية.

1. الخلاصة

من خلال الدراسة الميدانية تبينت لنا العديد من الحقائق سواء تعلقت بقدرات المؤسسة و إمكانياتها أو بالعوامل التي ساهمت في استمرارها و تفوقها..

وذلك لا يعني غياب بعض النقائص و السلبيات التي يجب أن تعمل على حلها و تجاوزها و لعل ابرز هذه النقائص ما يتعلق بالسلامة المهنية, فحوادث العمل تعتبر بالنسبة للمؤسسة هدرا للموارد و إن كان مستحيل أن تقضي تماما على الحوادث المهنية إلا انه يبقى من واجبها أن تعمل على توفير بيئة عمل أكثر أمنا لعمالها..

واتضح أيضا أن عدم الاهتمام بصحة و سلامة العمال يشكل عاملا سلبيا على المؤسسة إلا أن لها في المقابل القدرة على تخفيض الأضرار و التحكم فيها ..

توفير كافة الظروف الملائمة للقيام بالعمل ( بيئة آمنة خالية من المخاطر ) يجعل العاملين قادرين عمى العمل بارتياح و الرفع من أداءهم وروحهم المعنوية..

إن تشكيل إدارة الصحة و السلامة المهنية من قبل المؤسسة تعني غرس ثقافة الوقاية و الأمن في العمل لدى العمال..

ظروف العمل السيئة يعتبر أهم الأسباب المؤدية إلى وقوع حوادث عمل..

المؤسسة مقصرة نوعا ما في تطبيق برامج السلامة المهنية، و يرجع ذلك إلى عدم مبالاة المسؤولين ..

العمال لا يحرصون دائما عمى تطبيق شروط السلامة المهنية..

-التأثير الكبير و السلبي للحوادث المهنية عمى نفسية و أداء العاملين، هذا ما ينعكس على الأداء الكلي للمؤسسة..

نقص لخبرة لدى العاملين يعد سببا أساسيا في التعرض لحوادث العمل..

 عدم اهتمام المؤسسة بدورات تكوينية و تدريبية لزيادة التوعية سببا من أسباب الحوادث المهنية..

و لتدعيم النقاط الايجابية التي تتوفر عليا و القضاء على تلك السلبيات، نضع أمام المؤسسة مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها المساعدة على الاهتمام بالسلامة المهنية :

-العمل عمى إرساء ثقافة تشدد على السلامة المهنية و إشراك كافة العمال في هذه المهمة .
- دمج مسالة السلامة المهنية في مكان العمل ضمن السياسة العامة للمؤسسة و استغلال ذلك في إعادة تصميم الأعمال، ووضع برامج السلامة و تدريب العاملين .
- التكثيف من البرامج التي تستهدف توعية العمال من المخاطر المهنية و تلك التي تحسن من مستوى رد فعليم اتجاه الظروف الخطرة، بما يمكنهم من تفادي الوقوع في الحوادث..

-تعزيز و تدعيم الاتصال داخل المؤسسة و تشجيع العمال على إبداء الرأي و طرح اقتراحاتهم في كل ما يتعلق بوظائفهم .

-الاستفادة من الخبرة الكبيرة لعمال المؤسسة في القضاء على الروتين و الملل في مكان العمل عن طريق تدوير المناصب و إثراء المهام .
-الاهتمام أكثر بالعمال و انشغالاتهم و العمل على تنمية مهاراتهم من خلال التركيز على التدريب المتواصل

-تخصيص مكافآت تشجيعية للعاملين الملتزمين بتطبيق كافة أنظمة و لوائح السلامة المهنية ، و بالتالي توقيع الجزاءات على غير الملتزمين بذلك.

1. قائمة المراجع

\*بخته هدار دور معايير السلامة و الصحة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مؤسسة ليند غاز الجزائر وحدة ورقلة مذكرة ماستر, جامعة ورقلة 2012

\*عجيلة حاج محمد، د.بن جروة حكيم, أهمية السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العامدين - دراسة حالة أعوان الحماية المدنية,2018

\*د محمد بن دليم القحطاني, إدارة الموارد البشرية نحو منهج استراتيجي متكامل, العبيكان للنشر, الرياض 2015

\*الانترنت, الموقع العربي لإدارة الموارد البشرية,

\*Alan Belasen and Nancy Frank , Competing values leadership SUNY-Empire State College, Saratoga Springs, New York, USA 2008 ,